



۶ شطبہ
۱۲
۱۲

FUMIGATED

مکتبہ
شاہجہان
سازم برکلم دہلی

عربی

492.75
534R



NAVIGATED

120

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي الظُّلُمَاتِ
 وَتَنَبَّيْتُ بِمَا اللَّهُ رَزَقَنِي عَلَى الرُّبُوبِ
 وَعَيْتَرْتُهُ بِمِثْلِ الْقَحَابَةِ ثُمَّ مَنْ
 وَتَلَّيْتُ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ دَائِمًا
 وَبَعْدُ فَحَمَلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابَهُ
 وَأَخْلَقَ بِهِ أَذْكَى خَلْقٍ جَلَّةً
 وَقَارِنَهُ الْمَرْضَى قَرْمَالَهُ
 هُوَ الْمَرْضَى مَا أَذْكَى كَانَ أُمَّةً
 هُوَ الْحَيُّ أَنْ كَانَ الْحَيُّ خَوَارِبًا
 وَإِنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
 وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يَمَلُّ حَذِيثَهُ
 وَحَيْثُ الْفَتَى بَرِيءٌ فِي ظُلُمَاتِهِ

تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْلَا
 مُحَمَّدٍ الْمُهْدِيِّ إِلَى الثَّامِرِ مُرْسَلًا
 تَلَاَهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْحَيِّ وَتَلَا
 وَمَا مَبْدُودٌ بِهِ أَجْزَمُ الْعَلَا
 فَجَاهِدَ بِهِ خِيَلُ الْعَدَى مُجَلَا
 جَدِيدًا مَوَالِيَهُ عَلَى الْحَقِّ مُقْبَلَا
 كَالْأَرْجَحِ خَالِيَهُ مَرِيحًا وَمَوْطَلَا
 وَيَمْنَهُ ظِلُّ التَّرَازُنَةِ قَنَقَلَا
 لَهُ يَتَحَيَّ بِهِيَ إِلَى أَنْ تَنْتَلَا
 وَأَغْنَا غَنَاءً وَأَهْبَا مَنَافِلَا
 وَتَرَدَّادَهُ يَزِدُّ دَافِقَهُ تَجَمُّلَا
 مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ مَهْنًا مُتَهَلِّلَا

هَذَا لَكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْفَهُ
يُنَاشِدُ فِي أَرْضِهِ لِحَبِيبِهِ
قِيَا إِلَيْهَا الْقَارِي بِهِ مَمْتَكًا
هَنِيئًا مَرِيًا وَالذَّكَرَ عَلَيْهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالْجَلِّ عِنْدَ جَزَائِهِ
أَوَّلُوا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ وَالْقِيَامَ
سَمِعْتِكُمْ بِهَا مَا عَنَتَ فِيهَا مُنَافِسًا
جَزَاءُ اللَّهِ بِالْخَيْرَاتِ عَنَا أَمَّةً
فَمِنْهُمْ بَدْوَةٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ
لَهَا شَهْبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ قُورٌ
وَسَوْفَ تَرِيَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
خَبَرَهُمْ نَقَادَهُمْ كُلُّ بَارِعٍ
فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرِيفُ الطَّيِّبُ نَافِعٌ
وَقَالُونَ عَيْبِي ثُمَّ عَمَّا وَدَّعَهُمْ
وَمَلَكَةٌ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ

وَمِنْ أَجْلِهِ فِي زُرْوَةِ الْعِزِّ جَلَدٌ
وَأَجْدَرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُؤَقَّلًا
مَجْلَالُهُ فِي كُلِّ خَالٍ مَجْلَدٌ
مَلَا يَسِيْرُ نَوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْجَلَدِ
أَوَّلِيكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةِ الْمَلَا
حَلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْمَقَرَّانُ مَفْصَلًا
وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا
لَنَا نَقْلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسُلْسَلًا
سَمَاءُ الْعِلَا وَالْعَدْلُ زَهْرًا وَتَحْلًا
سَوَادُ الدُّجَى حَتَّى تَفْرُقَ وَأَعْمَلًا
مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُمْتَكًا
وَلَيْسَ عَلَى قُرَائِهِ مَتَا كَلَا
فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مُرَّةً
بِمُحَبَّةِ الْمَجْدِ الرَّفِيعِ نَاشِلًا
هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَانَتْ الْقَوْمُ مَعْلًا

يَقُولُ يَا أَيُّ عَفْوٍ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ هَذِهِ مَقْدَمُهُ
إِذْ وَجِبَ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالضَّفَاةُ
مَحَرَّرَ الْجَوَائِدَ وَالْمَوَاقِفَ
مِنْ كُلِّ مَوْصُولٍ وَمَقْطُوعٍ

أَمَّا مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ
لِلْحُرُوفِ أَلِفٌ وَأَخْتَهَا وَهْيُ
تَمَّ لَا قَصَصَ الْحَلْقِ هُنَّ هَاءُ
أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاءُ هَا وَالْقَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَحْمٌ الشَّوْءُ يَا
لَا ضَرَأَ مِنْ أَيْسَرٍ وَمِنْهَا هَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَزْرِيِّ الشَّافِعِيُّ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمَصْطَفَاهُ
وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ تَحْتِ
فِيمَا عَلَى أَقَارِبِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشَّرْعِ أَوْ لَا أَنْ يَعْلَمُوا
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ الْأَلْفَابِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
وَنَاءُ أَنْتِ كَمْ تَكُنْ تَكْتُبُهَا

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
حُرُوفٌ مَدِّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
وَمِنْ وَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ مِنْ خَافِيَةٍ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا الْمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ